

و ظلم ، و حرمان من التعليم و مشاركة للرجل في الحياة بنعيمها و شقاؤها .
ولكن على الرغم من هذه الفرحة الغامرة لم تنس أن تبصر بنات
جنسها بالتمسك بالأخلاق والفضيلة ، والتحلي بالعلم والعفة ، وضرورة
السير بعيداً عن أي طريق معوج ، وأن يحافظن على طهرهن مهما
كانت مغريات الحياة ، وهذا هو الدور الذي يجب أن تؤديه كل
مصلحة اجتماعية ، وأن تنظر إلى أن كل دعوة للمساواة يجب أن
تتضمن الحديث عن واجبات ، قبل أن تكون للمطالبة بحقوق فقط .



واصلت المرأة الإيرانية بعد قانون « رفع الحجاب » مسيرتها ، إذ
لم تمض شهور على إصدار هذا القانون ، حتى قامت وزارة المعارف
الإيرانية بإنشاء الجمعية النسائية (كانون بانوان) التي انتشرت فروعها
في كل الأقاليم الإيرانية ، وقد تولت هذه الجمعية الدفاع عن مطالب
المرأة الإيرانية ، حتى منحت المرأة في إيران حق التصويت في
الانتخابات العامة ، ثم عضوية المجالس البلدية ، ثم حق الترشيح
لمجلسي النواب والشيوخ بعد ذلك .

وهكذا وجدت الدعوة إلى تحرير المرأة ونخروجها إلى الحياة
العامة صداها وأثرها في توفير حياة اجتماعية أفضل للمرأة الإيرانية ،
ولكل أفراد المجتمع الإيراني الذي لا غنى له عن دور المرأة وجهودها .